غروسي يكشف مستجدات المفاوضات النووية بين إيران وأمريكا

صرّح المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي، اليوم الأحد، بأن المفاوضات النووية غير المباشرة بين إيران والولايات المتحدة دخلت مرحلة من النقاشات المحددة والعملية، مؤكدًا أن الأطراف تسعى للتوصل إلى اتفاق شامل وقوي ومتين.

وأوضح غروسي، في مقابلة مع بودكاست "كوبي" الإسباني، أن الحوار بين إيران والولايات المتحدة، ذي الطابع الثنائي، بدأ العام الماضي، لكنه توقّف بشكل مفاجئ نسبيًا في يونيو (حزيران) عقب اندلاع حرب الأيام الاثني عشر، مضيفًا: "حاولنا لاحقًا وبصعوبة استئناف الاتصالات وإعادة تفعيلها، وهو أمر ليس سهلًا بعد استخدام السلاح".

وأضاف أن: "هذا المسار عاد الآن إلى الواجهة"، مشيرًا إلى: "عقد محادثات مهمة في جنيف يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين"، وقال: "نحاول تحديد بنود الاتفاق بدقة، وما الذي سنقوم بالتحقق منه، وكيف سيتم ذلك، وبأي نطاق، بهدف التوصل إلى اتفاق شامل وقوي ومتين يمنع تكرار اللجوء إلى استخدام القوة، استخدامٌ أرى أنه إذا تكرر فسيكون أوسع نطاقًا وأكثر تدميرًا من السابق، وستكون له

تداعيات إقليمية أشد وضوحًا".

وفي ردّه على سؤال بشأن أنشطة مفتشي الوكالة في إيران، قال غروسي: "ما زلنا نواصل عمليات التحقق في إيران، لكن ما لم نتمكن من القيام به حتى الآن هو العودة مع مفتشينا إلى أكثر المنشآت حساسية، تلك التي كانت بطبيعة الحال أهدافًا لهجمات".

وأضاف: "هناك ثلاثة مواقع معنية: نطنز، وأصفهان، وفوردو. بعض هذه المنشآت يقع داخل أنفاق تحت الأرض، وهي شديدة الحساسية، وكانت مواقع لتخزين مواد نووية".

وتابع المدير العام للوكالة: "لم نعد بعد إلى هذه المواقع، وتشمل المفاوضات الجارية، إلى جانب ملفات أخرى، مسألة عودتنا للتحقق من تلك المواد، وأعتقد أن أحد أعمدة التفاوض يدور حول هذا الموضوع، إلى جانب أعمدة أخرى".

وبشأن التهديدات العسكرية الأمريكية، قال غروسي: "تخيلوا أنني، بصفتي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية والمشارك في هذه المفاوضات، أقول لكم إنه لم يعد لدي أي أمل"، مستدركًا بالقول "لا يحق لي قول ذلك، لأن هذا يعني التخلي عن مسؤوليتي".

وأضاف: "نحن على دراية كاملة ولدينا كل المعلومات المتعلقة بالمناورات العسكرية، بما في ذلك المناورات الإيرانية".

وختم غروسي بالقول: "ما نقوم به هو طرح اتفاق على طاولة المفاوضات يكون موثوقًا بما يكفي، بحيث يدفع أولئك الذين يدرسون الخيار العسكري إلى القول إنه بالإمكان الوصول إلى النتيجة نفسها من دون سقوط ضحايا".